كلمة لا بد منها

(خصوصية)

يشاء السيد توفيق نعمة عبود ان يحمل علم الحرية فوق بلده الاول عيتنيت فيكلف احدهم بان يخط له مقالا في جريدة الهدى يطعن فيه بالسيد ميشال القيم لاستملاكه طريقا خربا واقعا خلف بيته لينشئ على بعد بضعة اقدام منه طريقا جديدا صالحا للمسير عوضا عن الطريق القديم · فتقوم قائمته لذلك ونيس ما حدا به للتحامل على السيد ميشال القيم حبه للمصلحة العامة والاصلاح الذي يدعيه بل كان الدافع حزبيته العمياء ومعاضدته لبعض انسبائه في الوطن الذين لا يحلو لهم عيش ما لم يقاوموا اي مشروع قام به السيد القيم مهما كان نفعه وذلك حسدا منهم للمركز الذي يتمتع به في جميع الاوساط الوطنية فقاموا لمناسبة وغير مناسبة يكيلون له التهم ويسودون صحيفته امام المجتمع ويرسلون الاخبار الكاذبة الى اقربائهم في العالم الجديد مشوهين الحقائق وجاعلين منه رجلا يسعى الى مصلحته ويهدر مصلحة المجموع فزاد ذلك في احترام عارفيه له لانهم عرفوا من هم خصومه ورحم الله من قال :

« واذا اتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل »

الى ان يقول في مقاله الشيق « لم استغرب الخبر كما لم يستغربه اخواني ابناء عيتنيت المغتربون لانهم اعتادوا سماع مثل هذا الخبر الشائن من جانب السيد القيم استنادا الى المثل الشهير القائل ـ لم يتعد فلان على الكار »

فيا سيد عبود انك لم تستغرب الخبر لان عقليتك المحدودة لا يمكنها ان تفكر اكثر من ذلك فتطلع على الحقائق المجردة واحكم فيها بتجرد ونزاهة وحينذاك يجوز لك ان تدين: ماذا تعرف عن الطريق القديم وماذا تعرف عن الطريق الجديد ؟ وانت حضرت الى اميركا بسن الثانية عشرة · هل حققت عن الخبر من مصادر نزيهة مجردة ام انك سمعتها من افراد قلائل مقيمين هم السبب في تقسمة عيتنيت وارسال الاخبار الكاذبة اليك ولسواك · وما ضر عيتنيت اذا استملك فيها طريق خراب معوج ليقوم موضعه طريق افضل · اما ان الخبر استغربه ابناء عيتنيت فكان يجدر بك ان تذكر بان الذين استغربوه هم بعض ابناء عيتنيت المغتربين اولئك الذين يغذون اسباب التفرقة ويضيرهم ايضا اي عمل قام به السيد ميشال القيم · اما قولك بان السيد القيم لم يتعد على الكار فاترك الحكم فيه الى من قرأ ما خط بلسانك

يا سيد عبود اي كان لم يتعد عليه السيد ميشال القيم · هل نسيت الخدمات التي ادتها عائلة القيم لبلدك الاول عيتنيت ولوطنك الام هل نسيت بان المرحوم الدكتور شاكر بك القيم الذي لا تزال سوريا تذكر اسمه بالاحترام وعرفان الجميل نفي الى تركيا ابان الحكم التركي لجهاده في تحرير سوريا وذاق من الاضطهاد الامرين · وبعد العهد التركي عين نظرا لوطنيته وخدماته واخلاصه حاكما عاما لدولة سوريا هل نسيت بان المجلس النيابي السوري رفعه الى رئاسته مدة من السنين وعينه وزيرا عدة مرات لماذا ؟ لانه لم يتعد على الكار واني احيلك على السيد فارس بك الخوري الذي تعتقد انت وغيرك بوطنيته واخلاصه وهو يخبرك من كان شاكر القيم

اذهب الى مصر واسأل عن عائلة القيم التي تتجرأ بوقاحتك ان تهينها · اسأل شخصيات مصر الكبيرة فيخبروك من هم افرادها وكم من خدمات ادوها في بحر الانسانية والاحسان لم يتعدوا على الكار وان يتعدوا على الكار

اذهب الى بلدك الاول عيتنيت واسأل اي عائلة من عائلاتها واي فرد من افرادها ان لم تدفع عائلة القيم لمساعدتهم ابان محنهم · ام انه يسوءك ان يوجد في عيتنيت بيت مفتوح يحل فيه من قصدها ويلجأ اليه من اراد خدمة ما بدون مقابل · فتقوم قيامتك لان صاحبه استملك طريقا خلف بيته لينشئ بدلا عنه طريقا آخر اصلح فتدعوها زعامة فاسدة · يا سيد عبود اني اقول لك بانها موهوبة لك تلك الزعامة ولاي فرد ارادها فهي ليست ملكا للسيد ميشال القيم ولا لسواه بل هي تنقاد لمن هو اهل لها · نحن لا نريد زعامة فارغة قائمة على الدعاية وحب الظهور بل نريدها قدوة قائمة على احترام الغير ومساعدة المجتمع ·

اني لم اكن لاريد ان اتنازل الى مستوى اخلاقك واجيبك بل افعل ذلك لكي يعلم من قرأ ما خط لك بانه حقد منك وتطاول على شخص لا تعرفه · اما طلبك من الحكومة اللبنانية ان ترجع عن مرسومها الجمهوري فلو عرفت بعد تحقيقها بان ثمت ضررا على عيتنيت ان يستملك السيد ميشال القيم طريقا ليشق محله طريقا انفع لما سمحت له بذلك

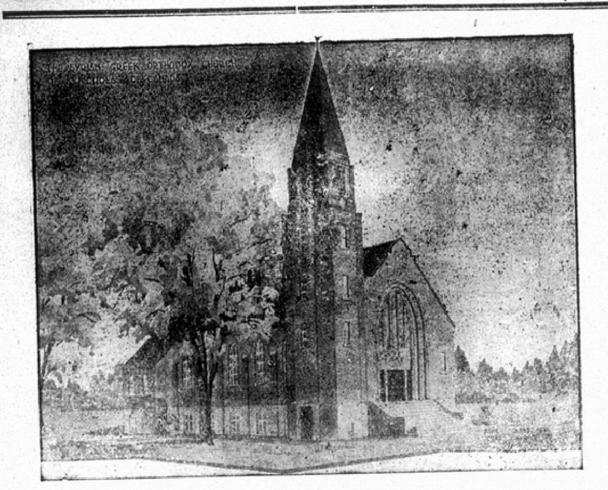
وكم من مفسد مثلك يتستر بالدفاع عن الحق وما قصده سوى التفرقة والبهتان

مونتريال كندا   جان ميشال القيم

....

ـ اللاجئون يزحفون ـ
الى وكالة الاغاثة محتجين

زحف امس جمهور من اللاجئين الى قصر الاونيسكو يحمل بعضهم اطباقا من الخبز للاحتجاج لدى موظفي وكالة الاغاثة الدولية عن رداءة دقيق الاعاشة الذي وزع عليهم اخيرا فاقتحموا بهذه الاطباق مكاتب كبار موظفي الوكالة وقدموا اليهم نماذج الخبز الرديئة طالبين منهم ان يتذوقوه ليروا انهم لا يستطيعون حتى النظر اليه !



تكريس حجر الزاوية

في كنيسة القديس نيقولاوس العجائبي في مدينة مونتريال كندا

بعد جهد شديد وانتظار مديد وعمل مستمر وامل مقيم قد عولنا بحول الله على الاحتفال بتكريس حجر الزاوية لكنيسة القديس نيقولاوس العجائبي التي نبنيها لتكون لنا بيت عبادة بدل القديمة ـ وسنقيم هذا الاحتفال الديني يوم الاحد الموافق ١٧ ايلول الجاري برئاسة نيافة الحبرين الجليلين المتروبوليت انطونيوس بشير ورئيس الاساقفة صموئيل داود الجزيل طهرهما · فتبتهج بذلك نفوس ابناء رعية القديس نيقولاوس لان امانيهم قد تحققت ورغائبهم تمت بامتلاك وابتناء كنيسة جديدة (على جناح شارعي دومينيك وديكاستالنو) في مدينة مونتريال ·

فندعو جماعات المحبين والانصار القريبين من هذه المدينة والبعيدين عنها في كندا والولايات المتحدة لشهود حفلة التكريس في ١٧ أيلول فيشتركون هم مع ابناء كنيستنا في عواطفهم ويقاسمونهم بهجة هذا الاحتفال النادر في حياة الرعية ونحفظ نحن لهم هذا التذكار الاجتماعي في صدورنا ونرجو ان نكافئهم عن فضلهم خيرا ·

ففي صباح الاحد المذكور تقام خدمة القداس الالهي وبعدها حفلة تكريس حجر الزاوية وتعقبها الوليمة العائلية الكبرى في قاعة الكنيسة ·

فنرحب مقدما باخوتنا ومواطنينا اين كانوا ونرجو فعلا زيارتهم عندنا واشتراكهم معنا في المسرات التي تملأ قلوب اعضاء رعية القديس نيقولاوس عند مشاهدتهم الضيوف الاعزاء يقبلون علينا من مختلف الانحاء فيضرمون النشاط فينا ويغمروننا باسباب الارتياح لاتمام هذا المشروع الكنائسي العظيم

وشفاعة القديس نيقولاوس تتناولكم ايها المدعوون الكرام برضى الرب وبركته وتنيلكم مشتهيات نفوسكم النبيلة ·

كاهن الكنيسة

الايكونومس ميخائيل زربطاني

الداعون لكم

رئيس واعضاء عمدة كنيسة القديس نيقولاوس العجائبي

مونتريال كندا في ١ ايلول ١٩٥٠

ـ كيف تصل تعليمات الكومنفورم ـ
للشيوعيين بالبلاد العربية

اكتشاف تيارات لاسلكية مجهولة وموقوتة تانقل التعليمات بالشيفرة

عمان ـ ادلى مصدر اجنبي كبير في العاصمة الاردنية بالمعلومات الخطيرة التالية عن اكتشاف اتصال سري بين الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية وبين الكومنفورم فقال :

ان دوائر الاستخبارات السرية في الشرق الاوسط الممتدة من انقره حتى قناة السويس فجزيرة قبرص وهي مصالح ديموقراطية متعاونة قد اكتشفت تعليمات سرية ترسل بواسطة الغاز الشيفرة على تيارات لاسلكية مجهولة متنقلة وذات مواعيد يومية معينة وقد توصل الى حل رموزها فاذا بها صادرة عن دوائر الكومنفورم واوكارها موجهة الى الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية تهدف لخلق الفوضى واثارة الاضطرابات وحركات التظاهر ومقاومة السياسة الانكلو اميركية في الشرق العربي

واختتم المصدر حديثه قائلا : لا شك بان المظاهرات الشيوعية التي جرت في المدن السورية واللبنانية والمصرية وفي اسرائيل تؤكد بان الشيوعيين في البلاد العربية يتلقون تعليماتهم بالشيفرة فينفذونها لخلق البلبلة في الشرق العربي واذاعة الذعر والاضطرابات في النفوس ·